١٠ - **يؤكد** من جديد جميع القرارات التي اتخذها المؤتمر العام والمجلس التنفيذي بشأن القدس.

٢٠ - **ويدين** اسرائيل بشدة لمواصلتها رفض تنفيذ هذه القرارات.

٣٠ - ويبني القرار ٤٧٨ المؤرخ في ١٩٨٠/٨/٢٠ الذي قرر مجلس الأمن بمقتضاه أن:

- «يندد بمنتهى الحزم باعتماد اسرائيل «القانون الاساسي» بشأن القدس وبرفضها الامتثال للقرارات مجلس الأمن في هذا الصدد.

- «ويعتبر جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل وهي دولة محتلة، والتي غيرت أو تستهدف تغيير طابع مدينة القدس ووضعها ولاسيما «القانون الاساسي» الذي صدر مؤخرا بشأن القدس، باطلة وكانها لم تكن. ويجب إلغاؤها فورا.

- «ويقرر عدم الاعتراف بـ «القانون الاساسي» وسائر التدابير التي تتخذها اسرائيل والتي تستهدف، استنادا إلى هذا القانون، تغيير طابع القدس ووضعها.

٤٠ - **ويدعو** الدول الاعضاء إلى رفض أي اعتراف بالتعديلات التي تدخلها اسرائيل على طابع القدس ووضعها والامتناع عن أي عمل من شأنه أن يتضمن أي اعتراف بهذه التعديلات.

٥٠ - **ويدعو** المجلس التنفيذي الى دراسة تطور وضع القدس واتخاذ جميع التدابير التي يراها مفيدة، وفقا لما خول من صلاحيات بمقتضى القانون التاسيسي.

٦٠ - **ويدعو** المدير العام الى السهر دائما على تنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي بشأن القدس.

٧٠ - **ويدعو** المدير العام الى لفت انتباه لجنة التراث العالمي الى الاهمية المتعلقة باتخاذ اجراءات إدخال مدينة القدس في «قائمة التراث العالمي» وعلى النظر في إدراجها في «قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر».

وحين طرح المشروع للمناقشة والتصويت الأولي لم يعترض عليه سوى اميركا واسرائيل وكندا، بينما امتنعت دولة أوروبية غربية عن التصويت إضافة الى ساحل العاج، في حين صوتت دولتان أوروبيتان غربيتان لصالحه هما: اسبانيا واليونان. وقد دعت الولايات المتحدة الاعضاء للتصويت ضد مشروع القرار، ونجح القرار. واضافة لمشروع قرار القدس، ومشروع قرار الأراضي المحتلة، طرح المؤتمر قضايا كثيرة من ضمنها مناقشة «نظام عالمي جديد للاعلام». وقد طالبت الولايات المتحدة والدول الغربية بضرورة تدفق المعلومات بشكل «حر»، وقد وافق الاتحاد السوفياتي على ضرورة ذلك، مشترطاً أن توضع لجنة مراقبة عالمية لوقف أي تدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء، وأيدت الدول النامية الرأي السوفياتي حين قال بعض مندوبيها: نحن مع التدفق الحر، ولكن ليس لصالح الاحتكارات الاعلامية الكبرى بحيث يتحول ذلك الى عملية «تجسسية» ضد البلدان النامية.

ونوقشت، في المؤتمر قضايا كثيرة. وقد رأى الجميع أن هذا المؤتمر لم يكن عادياً؛ حيث ساده التوتر، كما لوحظ أن الدول النامية لم تتفق مصالحها دائما وفي جميع النقاط. كما لوحظت الضغوطات الاميركية وانتقالها من الدفاع إلى الهجوم على الدول النامية. أما أوروبا الغربية فقد لعبت دور التابع للولايات المتحدة الأميركية. كما لوحظ الموقف الحازم للاتحاد السوفياتي في دعمه للدول النامية ومساندته للقضية الفلسطينية.

بلغراد -
عز الدين المناصرة